

PROVISIONAL

A/43/PV.86
21 February 1989

الجمعية العامة



ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد بورغ اوليفيه
(مألطة) (نائب الرئيس)

- استئناف الدورة الثالثة والأربعين
- تأبين جلالة الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان
- تأبين الدكتور خوسيه لويس بوستامانته أي ريفيرو ، الرئيس السابق لجمهورية بيرو والرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية
- جدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الامم المتحدة
- إقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل : طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الثالثة والأربعين :
- (أ) مذكرة من الامين العام
- (ب) تقرير الامين العام
- التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza الحرس على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

نظرا لغياب الرئيس تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد بورغ اوليفير (مالطة) .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

استئناف الدورة الثالثة والأربعين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعلن استئناف الدورة الثالثة

والأربعين للجمعية العامة .

تأبين جلاله الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل النظر في البنود المدرجة

على جدول أعمالنا لهذه الجلسة أود أن أدعو أعضاء الجمعية العامة الى المشاركة في

تأبين جلاله امبراطور اليابان الراحل الذي توفى يوم ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

ان عهده الذي بدأ في عام ١٩٢٦ كان أطول عهد في تاريخ اليابان . وقد حاز الامبراطور

الراحل على تقدير شعبه واحترامه الكبير ، ومما لا شك فيه انه سيحتل مكانا بارزا في

تاريخ اليابان . ان المجتمع الدولي سوف يتذكر عهده بوصفه معلما هاما في زمننا .

أعرف ان الجمعية العامة تود مني أن أنقل باسم جميع الأعضاء تعازينا القلبية

ومواساتنا العميقة الى أسرة الامبراطور الراحل والى اليابان حكومة وشعبا بمناسبة

وفاته .

واحياء لذكرى جلاله امبراطور اليابان الراحل ، أدعو أعضاء الجمعية الى

الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة .

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة للأمين العام .

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بعد ان اجتمعت الجمعية

العامة آخر مرة في هذه القاعة علم العالم برحيل جلاله الامبراطور هيروهيتو ،

امبراطور اليابان . وقد تأثر جميع أصدقاء اليابان وشعبه لهذا الحدث المحزن . وكون

الامبراطور الراحل قطع وبلاده مرحلة طويلة في الشؤون الدولية فقد كان موضع اعجاب

واحترام كبيرين .

وقد كانت الضغوط الكبيرة التي اتسم بها منتصف القرن ايذانا ببداية حقبة جديدة طلب فيها من الامم المتحدة أن تظلع بدور حاسم . وقد أسهمت اليابان بقيادة الامبراطور الراحل اسهاما كبيرا في تلك الحقبة ولا تزال تظلع بدور متزايد في أعمال هذه المنظمة .

لقد كان الامبراطور الراحل مثالا للكرامة الأصيلة . وقد نالت وداعته وكذلك حكمته اعجاب كل من تشرف ، مثلي ، ببلقائه . وأعرف أن وفاته سببت الحزن على نطاق واسع جدا .

وقد سبق أن أتحت لي الفرصة للتعبير عن تعازي الشخصية وتعازي زملائي لحكومة اليابان وشعبها . وهناك فرصة أخرى ستفرض نفسها قريبا . وإنني لعلى ثقة بأن الممثل الدائم لليابان سينقل الى حكومته التعازي المعرب عنها في هذه القاعة اليوم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والان أعطي الكلمة لممثل

الجزائر الذي سيدلي ببيان نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد جودي (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : تأثرت افريقيا

تأثرا عميقا عندما علمت في السابع من كانون الثاني/يناير بنبا وفاة الامبراطور شوا امبراطور اليابان .

لقد كان الامبراطور هيروهيتو أثناء حياته خادما مخلما للامة اليابانية . وبالنسبة للمجتمع الدولي كان قائدا محترما ورمزا لشعب يحظى بالاعجاب نظرا لتقدمه النموذجي مع احتفاظه الجدير بالثناء بتقاليده العريقة الشرية .

وفي عهد جلالة الامبراطور الراحل شوا واجهت اليابان بشجاعة وكرامة محننا صعبة ، ونجحت في كفالة دينامية التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد مرت بمراحل التقدم بأسلوب نموذجي . ونالت اعجاب المجتمع الدولي أيضا لاحتفاظها بقيمها الثقافية الموروثة التي كان صاحب الجلالة راعيا ورمزا لها في نفس الوقت .

ولا شك أن رحيله يشكل بالنسبة لليابان خسارة لقائد محترم فائق الاحترام . ونحن مقتنعون بأن هذه القوة المعنوية وهذه الاستمرارية اللتين كان الامبراطور تجسيدا لهما سيكفان الشعب الياباني من التغلب على هذه المحنة القاسية بشجاعة .

وافريقيا ، التي تربطها علاقات صداقة وتعاون مع اليابان ، تشاطر باخلاص حداد الشعب الياباني العظيم . وتتقدم مجموعة الدول الافريقية في الأمم المتحدة بتعازيها وتعاطفها العميق لحكومة اليابان وشعبها ولأسرة الامبراطور .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة لممثل

بابوا غينيا الجديدة الذي سيدلي ببيان نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد إري (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية ، أود أن أتقدم بتعازينا العميقة وتعاطفنا الخالص لأسرة الامبراطور ولحكومة اليابان وشعبها على الوفاة المحزنة لصاحب الجلالة امبراطور اليابان . ونحن نشاطر الاحساس بالخسارة ، خسارة قائد يحظى بمكانة رفيعة بين شعبه وباحترام المجتمع الدولي . فقد كان تجسيدا لافضل تقاليد وقيم شعب عظيم .

ونود أن نعبر عن تعازينا المخلمة لوفد اليابان لدى الأمم المتحدة ، ولأسرة

الامبراطور ولحكومة اليابان وشعبها على هذه الخسارة الفادحة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل

تشيكوسلوفاكيا الذي سيدلي ببيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد زابوتوسكي (تشيكوسلوفاكيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

لم تمر سوى فترة قصيرة منذ تلقينا الانباء المحزنة لوفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو . واسمحوا لي ، بصفتي رئيسا لمجموعة الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، أن أوجه الى وفد اليابان ، ومن خلاله الى أعضاء أسرة الامبراطور والسي اليابان حكومة وشعبا تعازينا العميقة .

في ظل قيادة الامبراطور الراحل ، انضمت اليابان ، بعد الاحداث المأساوية

للحرب العالمية الثانية ، الى الجهود النبيلة للأمم المتحدة من أجل ايجاد عالم أفضل . وإن التطور الدينامي للاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا اليابانية ، الذي تحقق دون عسكرة مفرطة ، أصبح تجربة تاريخية ينبغي أن يستفاد منها لصالح البشرية . ونحن نعتبر هذا عاملا أساسيا في إسهام اليابان المتنامي في العلاقات الدولية المعاصرة وفي أنشطة منظماتنا .

السيد الرئيسي ، إذ أشاطر مشاعركم بالخسارة الفادحة ، أود أن أتقدم للوفد الياباني ، بصفتي رئيسا لمجموعة دول أوروبا الشرقية ، بأصدق تعازينا في هذه المناسبة الحزينة حقا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة لممثل

غيانا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

السيد انساني (غيانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مع بدء عام

١٩٨٩ ، رحل عن المسرح الدولي واحد من رجال الدولة الكبار في العالم . لقد حظي خلال الشطر الاكبر من هذا القرن باهتمام واحترام الجماهير ليس فقط في اليابان بل فيما جاوزها . ودوره كان دورا بارزا مليئا بالمنجزات وثرى بالدلائل التاريخية . وسيذكره التاريخ قطعا كرجل اضطلع بدور كبير في التاريخ البشري .

وعهد الامبراطور عند وفاته ، وكان عمره ٨٧ عاما ، هو أطول عهد في كوكبنا . فقد نُصّب أميراً متوجاً في سن الخامسة عشرة وكان السليل ال ١٢٤ للأسرة التي حكمت امبراطورية الاقحوان أكثر من ٣٦ قرناً . وكان متواضعا بطبيعته وعرف بقناعته وأسلوب معيشته المتواضع ، متنزها عن آبهة وجلال المنصب . وكمثال على الوفاء والمفاء تراس عملية التقدم المستمر لشعبه . وقد كتب ، بارتياح مفهوم ، في واحدة من آخر قصائده :

"عام بعد عام وبلدنا

يستعيد نشاطه بعد الحرب

تزداد شجرتنا الجبارة الخضراء طولا" .

ولكن كان وراء الهالة الامبراطورية جانب خاص من حياة الامبراطور . فقد أسعده ، كونه رجلا تعلم تعليما ليبراليا ، أن يدرس العالم حوله وأن ينمي القيم الانسانية . فقد كان عالم نبات وبيولوجيا مطلقا كرس حياته للبحوث الجادة عن أسرار الطبيعة . وكتاباته تشهد أيضا على اهتمام شديد بكل أشكال الثقافة . وبعض قصائده التي خلفها وراءه تكشف عن شخصية متكاملة فقد كان رجلا عظيما ورجل علم بغير منازع .

وبالتالي فمن الملائم في هذه المناسبة أن نذكر في الأمم المتحدة محاسنه ونؤبِن رحيله . وقد كان ، على أية حال ، من أشهر الشخصيات ، فقد امتلأت حياته بالكثير من الجوانب الساطعة . ومن المؤكد أن المؤرخين سيسجلون أنه كان محبوبا ومبجلا من شعبه وكان في نظرهم مثالا حيا للإباء والوحدة الوطنيتين . وفي ظل قيادته الملهمة ، نجح في جعل اليابان اليوم قوة اقتصادية كبرى وعضوا محترما من أعضاء المجتمع الدولي .

إن وفاته ستحزن لها الأمة اليابانية بغير شك ، لأنه أعطاهما وجوده كله . ولهذا ، أود في الوقت الراهن أن أقدم ، نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي ، تعازينا القلبية لأسرة الامبراطور وإلى اليابان حكومة وشعبا على خسارتهم الفادحة . وأتمنى لهم كل خير في انتقالهم الى الهايبي ، وهي كلمة تعني ، كما قيل لي "تحقيق السلام الكامل على الأرض وفي السماء" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل اسبانيا ،

الذي سيدلي ببيان بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد فيّار (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بالنيابة عن

مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، أود أن أنقل إلى حكومة اليابان وشعبها وأسرة امبراطور اليابان تعازينا القلبية لوفاة الامبراطور هيروهيتو في ٧ كانون الثاني/يناير .

لقد شخ شخصه في السنوات الأخيرة فوق تنمية اليابان ، الدولة التي تقدمت بإرادة حقيقية جديرة بالثناء وشغلت مكانا هاما في عالم اليوم . وقد عمل ، جرياً على تقاليد أسلافه ، من أجل تحويل بلده الى بوتقة انصهار يعتز بتاريخه الثري ويعمل في نفس الوقت من أجل المستقبل .

وتقوم التنمية الاقتصادية الحالية في اليابان على رفاهة الشعب الياباني ، بينما يمكن أن نلمسها في الخارج أيضا . والاسهام الثري الذي تقدمه اليابان إلى البلدان النامية - الذي يبدو واضحا تماما هنا في الامم المتحدة - إنما هو نتيجة لزعامة متبصرة حققت خلال حكم الامبراطور الهيبه والتقدير له .

ونحن على ثقة بأن شعب اليابان في هذه المرحلة الجديدة التي تبدأ تحت حكم الامبراطور أكييتو ، سيواصل عمله من أجل السلم والانفتاح والتقدم ، وهي الامور التي بدأها الامبراطور هيروهيتو .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل تونس ،

الذي سيدلي ببيان بالنيابة عن مجموعة الدول العربية .

السيد غزال (تونس) : باسم المجموعة العربية أود أن أتقدم لوفد اليابان ، ومن خلاله للحكومة اليابانية وللشعب الياباني الصديق بأخلص التعمازي وعميق مشاعر التعاطف لرحيل جلالة الامبراطور هيروهيتو ، الذي وافاه الاجل يوم السبت ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

لقد كرس الامبراطور الراحل حياته لخدمة بلاده وشعبه ، وتحمل مسؤولياته السامية بتفان وحماس فأحاطه شعبه الكبير بكل محبة وتقدير وإجلال ، وشمله العالم بالاحترام .

وكان للامبراطور الراحل ، إلى جانب مهامه الرسمية ، اهتمام خاص بالبحث العلمي ، وخاصة في علم البيولوجيا وعلم النبات ، وأصدر في هذا الشأن عدة بحوث . كما كان شديد العناية بالشؤون الثقافية والاجتماعية والتربوية والرياضية . وبوفاته خسر اليابان أحد أعلام تاريخه العظماء . فقد كان في حياته وسبقه بعد وفاته بالنسبة للشعب الياباني رمزا متميزا للتضامن والازدهار والسلام . والمجموعة العربية تحيي ذكرى الفقيد الكبير وتتقدم بمواساتها الحارة لأسرته وللحكومة والشعب الياباني الصديق .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة ، الذي سيدلي ببيان باسم البلد المضيف .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في الوقت الذي كانت فيه هذه الجمعية غير منعقدة علمت حكومتي بوفاة جلالة امبراطور اليابان . وباسم حكومتي أقدم أخلص تعازي الشعب الأمريكي الى ابنه ، الامبراطور الجديد ، وإلى شعب اليابان .

لقد عاش الامبراطور الراحل في أوقات يسودها الاضطراب . ويندر في تاريخ الجنس البشري أن يحدث مثل هذا التغيير الكبير في فترة قصيرة من الزمن : الكساد والحرب ، ثم الانتعاش الاقتصادي ، والتنمية ، والتقدم التكنولوجي الكبير ، وكان جلالاته خلال كل هذا التغيير رمزا لليابانيين ورمزا لوحدة بلده ، وكان بمثابة إلهام للشعب الياباني ، يشجع التغيير بينما يكفل احترام التقاليد .

وكمثال للشعب الياباني المحب للعمل ، لم يكتف جلالته بأداء مهامه الرسمية فحسب ، وإنما كرس الكثير من وقته للعلم . بل أنه كان حجة معترفا بها على نطاق واسع في مجال البيولوجيا البحرية ، وقد كتب أو شارك في تأليف ١٢ كتابا على الأقل عن الحيوانات البحرية .

كما كان جلالته رجلا كرس حياته للأسرة ، وقد حظي ذوقه البسيط وأسلوبه الأصيل باحترام وحب شعبه .

ومما يعتبر إشادة دائمة به أن جلالته كان رمزا للنظام السياسي الياباني قبل الحرب ، وقد حاول أن يكون رمزا لليابان المسالمة والديمقراطية والمزدهرة . وإن زيارته للولايات المتحدة في ١٩٧٥ سيظل بلدي يذكرها جيدا . لقد أكدت تلك الزيارة حقيقة أن البلدين والشعبين ، اللذين كانا عدوين من قبل ، قد أصبحا صديقين وحليفين . وإنني واثق من أن ذلك الإنجاز يتردد صداه بصفة خاصة هنا في الأمم المتحدة . وينبغي أن نستمد منه القوة ونحن نعمل من أجل السلم والمصالحة . إننا نأسى لوفاة جلالته وسنذكر دائما إسهاماته من أجل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل

اليابان .

السيد كاغامي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم حكومة

وشعب اليابان أود أن أعرب لكم ، سيدي الرئيس ، وإلى الأمين العام وإلى ممثلي المجموعات الإقليمية والبلد المضيف عن خالص تقديري لعبارات العزاء الرقيقة بوفاة جلالة الامبراطور الراحل شوا .

وبعد صراع مرير ، استسلم جلالته للمرض في القصر الامبراطوري في طوكيو فسي ٧ كانون الثاني/يناير وقد بلغ من العمر ٨٧ سنة . وقد تزامن حكمه البالغ ٦٢ سنة مع فترة تميزت بتغيير لم يسبق له مثيل . فلم يكن قد مضى على تجوئه العرش سوى بضع سنوات عندما واجه العالم الكساد العالمي الواسع النطاق . ثم حلت بعد ذلك كارثة الحرب المفجعة .

وقد صلى الامبراطور الراحل مخلصا طيلة تلك السنوات الشاقة من أجل السلم العالمي ورفاهة الامة اليابانية والامم الشقيقة ، مما سعى من أجله بحماس في حياته اليومية . ويبقى قراره بانهاء الحرب دون ايلاء اعتبار لنتائج ذلك بالنسبة الى شخصه مطبوعا في أعماق قلوب شعبنا .

وبعد ذلك ، شهد الامبراطور الراحل كدح الشعب الياباني من أجل بناء أمة مزدهرة من رماد الحرب وعودتها مرة أخرى الى مجتمع الأمم العالمي وتوسيع نطاق تعاونها الدولي .

واهتم الامبراطور الراحل بصفة خاصة بالسلم والتعاون الدوليين ، اللذين تشكل الامم المتحدة حجر الزاوية بالنسبة لهما . وهكذا حظيت زيارته لهذه الهيئة في عام ١٩٧٥ بمركز متائق في زيارته الخارجية .

وقد تابع الامبراطور الراحل خلال فترة حكمه التطورات الدولية عن كثب ، وكان يستقبل الضيوف الاجانب والشخصيات البارزة حتى اليوم الاخير الذي سبق مرضه . وفي أحيان كثيرة يتحدث الذين قابلوه وسنحت لهم الفرصة للتحدث اليه عن لطافته الشديدة واخلاصه القوي .

وسأنقل الى اسرة الامبراطور والى حكومة بلادي عبارات التعازي الكريمة التي أعرب عنها هنا اليوم . وانني متأكد من ان الشعب الياباني سيجد فيها مصدر عزاء في هذا الوقت ، وقت الحزن العميق .

وأود ايضا ان أنتهز هذه الفرصة لاعرب عن عميق امتنان حكومة بلادي لجميع الذين اعربوا عن تعازيهم والذين قرروا ارسال ممثلهم الى مراسم دفن الامبراطور شوا التي ستعقد في طوكيو في ٢٤ شباط/فبراير .

تأبين الدكتور خوسيه لويس بوستامانته اي ريغيرو ، الرئيس السابق لجمهورية بيرو
والرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد علمنا ايضا بمشاعر الاسف العميق بوفاة الدكتور خوسيه لويس بوستامانته اي ريغيرو ، الرئيس السابق لبيرو في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

لقد قدم الدكتور بوستامانته اي ريغيرو ، الفقيه القانوني اللامع ، والدبلوماسي وصاحب العديد من المؤلفات حول مواضيع قانونية واجتماعية وتاريخية وسياسية ، خدمات بارزة لبلاده وللمجتمع الدولي .
وباسم الجمعية العامة وباسمي شخصيا ، اتقدم لاسرته ولحكومة بيرو وشعبها بأصدق التعازي .

وأدعو الان اعضاء الجمعية العامة الى الوقوف مع التزام الصمت دقيقة اجلالا لذكرى السيد خوسيه لوبيس بوستامانته اي ريغيرو .
وقف اعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة للامين العام .
الامين العام (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : في هذه القاعة التي يلتقي فيها ممثلو المجتمع العالمي بحثا عن صيغ متناسقة للتعايش ، أود ان اعرب عن التعازي الصادقة لوفاة الدكتور خوسيه لوبيس بوستامانته اي ريغيرو ، الذي ترك ، بوصفه عضوا بارزا في محكمة العدل الدولية ورئيس المحكمة ، علاوة على كونه رئيسا سابقا لبيرو ودبلوماسيا محنكا ، مثلا عظيما في دعم تلك الاهداف النبيلة . لقد تجاوزت أنشطة الدكتور بوستامانته ، التي أفخر بها بوصفي من مواطني بيرو ، الحدود الوطنية . لقد قام بصفته رجل قانون ورئيسا لمحكمة العدل الدولية ، وهي جهاز رئيسي من أجهزة الامم المتحدة ، بعمل ممتاز على اساس القانون الدولي باعتباره اداة اساسية في العلاقات فيما بين الدول . وقد الهمت نفس الافكار والوساطة التي قام بها في الخلاف الذي شار بين السلفادور وهندوراس ، والتي ادت الى تسوية موفقة .
وقد وضع الدكتور بوستامانته خلال فترة خدمته المدنية الطويلة والمثمرة ، بدءا من رئاسة بيرو الى رئاسة محكمة العدل الدولية ، صفات النزاهة الشخصية والإخلاص الفكري التي تمتع بها في خدمة المجتمع الدولي ، وكان يسترشد بجميع مبادئ العدالة والانصاف التي تلهم عمل منظماتنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل بيرو .

السيد الزامورا (بيرو) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يشعر وفد بيرو
بالامتنان العميق لقيام الجمعية العامة بتأبين رجل قانوني بارز ورجل دولة من بيرو
فارقنا مؤخرا وللعبارات الصادقة التي اشتمت بها ، ايها السيد الرئيس والامين
العام ، الى الدكتور بوستامانته اي ريغيرو والى اسهامه في قضية العدالة الدولية .
لقد كان الدكتور بوستامانته في المقام الاول مؤمنا ايمانا عميقا بالقانون .
حتى ان دوره ، الذي كان قصير الابد ولكنه بارز الاثر في سيامة بيرو ، تميز بمناصرته
للنظام القانوني باعتباره اساس التعايش القومي والدولي .

وهذا هو السبب في اننا ابناء بيرو انتخبناه ليكون على رأس الديمقراطية
التي ولدت بعد عقود من الديكتاتورية . لقد اردنا ان نبني دولة يسودها القانون
وذات مضمون اجتماعي يحقق هدفاً أسمى الزمن عليه جلالا التوفيق بين الحرية والعدالة .
ولكن احساسه العميق بالتوازن القانوني لم يحتمل التيارات المعاكسة العنيفة التي
ولدتها الحرية المكتسبة حديثا ووظف المطالب المؤجلة منذ امد بعيد وتضارب المصالح
المتعارضة ، وهكذا تعين عليه اللجوء الى المنفى .

وربما كان هذا هو السبب في أن مواهبه وكفاءته بمفغته فقيها قانونيا تجلست
على نحو يبعث الاعجاب في محكمة العدل الدولية . ونتيجة لانتخابه رئيسا للمحكمة ،
حظيت بيرو بشرف، ثلاثي . فقد تولى ثلاثة من مواطني بيرو البارزين المناصب التالية :
رئاسة هذه الجمعية ، رئاسة المحكمة ، ومنصب الامين العام للأمم المتحدة . وهذا حدث
لم يسبق له مثيل في تاريخ هذه المنظمة .

لقد كانت حياته الطويلة مثالا للرفعة ودعوة مستمرة الى الديمقراطية
والقانون . وبيرو فخورة به وباسمه اعرب عن امتناننا للاهمية العالمية لتأبينه هذا .

البند ١٢٠ من جدول الاعمال (تابع)

جدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الامم المتحدة (A/43/995)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل الانتقال الى البنود المدرجة في جدول اعمالنا هذا الصباح ، اود ، وفقا للممارسة المتبعة ، ان الفت انتباه الجمعية العامة الى الوثيقة A/43/995 ، التي تتضمن رسالة موجهة اليّ من الامين العام يبلغ فيها الجمعية العامة بانه توجد حاليا ١٠ دول اعضاء متأخرة عن تسديد اشتراكاتها المالية في الامم المتحدة وفقا للمادة ١٩ من الميثاق .

واود ان اذكر الوفود انه بمقتضى المادة ١٩ من الميثاق :

"لا يكون لعضو الامم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساويا لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائدا عنها ."

هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بهذه

المعلومات؟

تقرر ذلك .

البند ٨ من جدول الاعمال (تابع)

إقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل : طلب ادراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين :

(أ) مذكرة من الامين العام (A/43/249)

(ب) تقرير الامين العام (A/43/249/Add.1)

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنظر الجمعية العامة الآن في

طلب الامين العام إدراج بند إضافي على جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين . وفي هذا الصدد ، تم تعميم مذكرة من الامين العام وتقرير له في الوثيقتين A/43/249 و Add.1 . وفي المذكرة يطلب الامين العام ، عملاً بالمادة ١٥ من النظام الداخلي ، إدراج بند إضافي ذي طابع هام وعاجل في جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين بعنوان "تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحري في أنغولا" . وبسبب طبيعة هذا البند ، يطلب الامين العام كذلك إحالته إلى اللجنة الخامسة لتنظر فيه . وفي ظل ظروف الحالة الراهنة ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على تعليق العمل بأحكام المادة ٤٠ من النظام الداخلي ، التي تقضي بعقد اجتماع للمكتب بشأن مسألة إدراج بند اضافي في جدول الاعمال ؟

تقرر ذلك .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هل لي أن أعتبر ايضاً أن

الجمعية ترغب في ادراج بند إضافي عنوانه كما يلي : "١٥٣ . تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحري في أنغولا" ، وإحالة هذا البند إلى اللجنة الخامسة للنظر فيه ؟

تقرر ذلك .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنظر إلى الحاج المسألة

المعروضة علينا ، وما لم نبغ بخلاف ذلك ، ستجتمع الجمعية مرة أخرى في عصر الغد للنظر في تقرير اللجنة الخامسة بغية اعتماده بأسرع ما يمكن .

البند ٨٢ من جدول الاعمال (تابع)التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يتصل بالبند ٨٢ ،
المعنون "التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي" ، ومشروع برنامج السنتين لعمل اللجنة
الثانية لفترة عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ . يتذكر الاعضاء ان الجمعية قد اتخذت مقررين بشأن
هذه المسائل في جلستها ال ٨٢ ، في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

وبموجب احكام المقرر ٤٤٢/٤٣ ، قررت الجمعية العامة الدعوة إلى استئناف
الدورة الثالثة والاربعين في موعد اقصاه نهاية شباط/فبراير ١٩٨٩ ، حتى تتمكن
اللجنة الثانية من إمعان النظر واتخاذ مقرر نهائي بشأن عقد دورة استثنائية
للجمعية العامة في عام ١٩٩٠ مكرسة للتعاون الدولي ، وبخاصة لانعاش النمو الاقتصادي
والتنمية في البلدان النامية .

وعلاوة على ذلك ، وبحكم المقرر ٤٤٨/٤٣ ، قررت الجمعية ان تؤجل النظر في
مشروع برنامج السنتين للجنة الثانية لفترة عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ، إلى الدورة الثالثة
والاربعين المستأنفة للجمعية العامة .

ووفقا لهذه المقررات إذن ، ستجتمع اللجنة الثانية أثناء الاسبوع الذي يبدأ
في يوم الاثنين ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥